

العربي الصبان

يعتبر أحد رواد فن الكاريكاتير بالمغرب، من مواليد مدينة القنيطرة بشمال الرباط سنة 1948. اشتغل بمهنة التدريس وبدأ بنشر الكاريكاتير بشكل منتظم منذ عام 1968. أسهم في إصدار صحف مغربية متخصصة في الكاريكاتير، كان أولها صحيفة «أخبار السوق» حققت عند ظهورها انتشاراً كاسحاً سنة 1978، (حققت رقما قياسيا بالتوزيع في السبعينيات والثمانينيات وصل إلى 120 ألف نسخة) وآخرها تجربة «المقلاع» سنة 2000. التحق بطاقم جريدة «العلم» حيث اشتغل رساما كاريكاتيريا ومحررا صحفيا، وقضى تجربة أخرى في جريدة «لوبنيون» بالفرنسية. مُنِع من العمل بالصحافة لأسباب سياسية سنتي 1986 و1987، أفرزها رسم كاريكاتوري ينتقد العلاقة بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية وإيران إبان تلك الفترة. كان عضوا مؤسسا لأول رابطة لرسامي الكاريكاتير العرب بدمشق، برئاسة الفنان الفلسطيني المغتال ناجي العلي سنة 1980

أقام أول معرض كاريكاتيري بمسقط رأسه، مدينة القنيطرة المغربية العام 1966 كما أقام أكثر من عشرين معرضا فرديا وجماعيا على المستوى الدولي. اعتمدت أعماله الفنية في خمس رسائل تخرج بالمعهد العالي للصحافة بالرباط، كما صدر له عن وكالة شراع كتاب يضم مجموعة من أعماله المتميزة التي أغنت الخزانة المغربية في هذا المجال. نشرت رسوماته عدد من المنابر العربية من ضمنها صحيفة القدس العربي اللندنية

اختارته الجمعية المغربية لرسامي الكاريكاتور رئيسا شرفيا عام 2020

يتحدث العربي الصبان اللغة العربية، واللغات الأمازيغية (اللغة الأم)

كما عرف بشخصية المهماز الكاريكاتيرية التي ابتكرها وقد اختار "المهماز" شخصية وطنية من طرف إذاعة طنجة عام 1981 والمهماز شخصية نقدية شعبية تنتقض الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المبتذلة في المغرب وخارج المغرب

العمل

- عمل باحتراف في الصحف والمجلات الخليجية المحلية من عام 1989 حتى العام 2008
- رئيس قسم الهندسة المعمارية (الإسكان)، وزارة العمل والإسكان البحرينية
- مساعد المدير العام لشركة درة خليج البحرين للتطوير العقاري في البحرين
- حالياً نائب رئيس التخطيط والتطوير في شركة بريق الرتاج البحرينية للخدمات العقارية

الكتب والمنشورات

- العربي الصبان - الكاريكاتيرست وفنان الرسم الساخر، أ. عبد الكريم غريب، 2009

الجوائز

- جائزة معرض الكاريكاتير الثالث، دمشق، سوريا 1981
- جائزة معرض «العالم الثالث»، مصر 1991
- جائزة «إذاعة طنجة»، حيث تم اختيار الشخصية التي ابتدعها "مهماز" شخصية العام، 1991
- جائزة التواصل الحضاري لعالم المستقبلات المهدي المنجرة سنة 1992
- جائزة "بوزغيبية" للفكاهة، 2009
- تكريم المعهد الفرنسي، فاس، المغرب، 2010
- تكريم المهرجان الوطني لفن الكاريكاتور بمدينة شفشاون 2012
- تكريم مهرجان بني عمار زرهون ضمن دورته التاسعة، مدينة مولاي إدريس زرهون وقصبة بني عمار تحت عنوان «العدالة والمساواة للجميع» 2011
- عضو لجنة التحكيم، الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للكارتون في إفريقيا، المغرب، 2019

المعارض

- معرض شخصي: المغرب 1966
- معرض شخصي: بلغاريا 1989

وشارك في العديد من المعارض العربية والعالمية

- فرنسا: 1980 و1996
- الاتحاد السوفياتي: 1980
- معرض حقوق الانسان، تونس: 1984
- مصر: 1988
- البرازيل: 1988 و1991 و1993
- بريطانيا: 1989
- الجزائر: 1990
- ليبيا: 1993
- تركيا: 1994

في احدى المقابلات أورد الصبان ملاحظة دقيقة حيال الفروق بين الكاريكاتير المنفرد والكاريكاتير الذي يصاحبه تعليق مكتوب، قائلاً إن الكاريكاتير في حد ذاته تعليق على واقع معين ما، أو حدث ما، متابعا بأن التعليق المكتوب يلغي الحاجز اللغوي بين الرسم الكاريكاتيري والجمهور المتلقي.

“المقصود بالتعليق هو أن يتوفر الرسم على عناصر ساخرة لا تقل عن سخريّة الكاريكاتير نفسه”، معتبرا أنه “جزء من الفكرة التي يرغب الرسام في إيصالها إلى الجمهور، وقد يكون مكملا للرسائل التي يتضمنها الكاريكاتير”